علوم و فنون

إعداد
الأستاذ مصطفى أمين جاهين

هذا الباب
ننشر فيه كل جديد من الآداب والعلوم والفنون
نحن في هذا الباب معكم وبكم
وهو لذلك منكم وإليكم

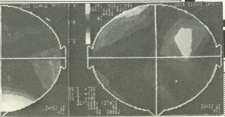

جائزة الملك فيصل العالمية

شرّف جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى، مساء الثلاثاء ١٦ من جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ الموافق أول مارس ١٩٨٣ م، الحفل الكبير الذي أقامته الأمانة العامة لهيئة جائزة الملك فيصل العالمية، بقاعة الملك فيصل بالرياض حيث تم توزيع الجوائز على الفائزين بالجائزة هذا العام.

وقد حضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير **سلطان بن عبد العزيز** النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران، وصاحب السمو الملكي الأمير **سطام بن عبد العزيز** نائب أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الملكي الأمير **خالد الفيصل** مدير عام مؤسسة الملك فيصل الخيرية ورئيس هيئة الجائزة، وعدد كبير من الأمراء ومعالي الوزراء، وكبار المسئولين، وبعض الشخصيات العربية والإسلامية.

وتفضل جلالته بتقليد «**جائزة خدمة الإسلام**» مناصفة لكل من:

- **فضيلة الشيخ/ حسنين محمد مخلوف «مصر».**
- **معالي السيد/ تانكو عبد الرحمن «ماليزيا».**

كما تفضل جلالته بتقليد كل من :

- **فضيلة الشيخ الدكتور/ محمد عبد الخالق عضيمة «مصر»** «جائزة الدراسات الإسلامية».
- **الأستاذ الدكتور/ شوقي ضيف «مصر» «جائزة الأدب العربي».**
- **الأستاذ الدكتور/ والاس بيترز «انجلترا» «جائزة الطب».**

وقد تجلت رسالة الجائزة في أهدافها الآتية:

١ ـ **العمل على خدمة الإسلام والمسلمين في المجالات الفكرية والعلمية والعملية.**
٢ ـ **تحقيق النفع العام للمسلمين في حاضرهم ومستقبلهم والتقدم بهم نحو ميادين الحضارة للمشاركة فيها.**
٣ ـ **الإسهام في تقدم البشرية وإثراء الفكر الإنساني.**
٤ ـ **تأصيل المثل والقيم الإسلامية في الحياة الاجتماعية وإبرازها للعالم.**

ولذلك جاءت الجائزة تمد يدها للعاملين من المصلحين الصالحين، ومن العلماء والمفكرين لتشاركهم في مسيرتهم في كل ما يعود على البشرية بالازدهار والنماء.

منذ أن ظهرت الحضارات الإنسانية على وجه الأرض وعُمان مكان التقائها وتمازجها ؛ لأنها تقوم على الطرق التجارية بين الشرق والغرب ، وقد التقت تأثيرات بلاد ما بين النهرين وإيران واليمن وفينيقيا وأفريقيا والهند جميعاً في الماضي البعيد لتشكل الأمة العمانية ، وقد جعل البحر لتاريخ عمان طابعاً خاصاً وتأثيراً على حياة الناس،التجار والبحارة والمكتشفين والمدافعين عن الإسلام والعزة العربية ضد الاعتداءات المتكررة من الخارج .

عمان في التاريخ

ماغان:

ما يزال الغموض يكتنف تحديد منطقتين من المناطق القديمة وهما «**ماغان**، **وبونت**»، إلا أنه من المحتمل أن عُمان هي منطقة «**ماغان**» المذكورة في الألواح السومرية. كما أن «**بهك**» كانت قديماً عاصمة لعمان، لها أسوار تمتد سبعة أميال وتحف بأراض تشبه الورقاء، دولة المدينة التي ينتمي إليها البطل السومري «**جيلجاميش**».

اقترنت «**ماغان**» دائماً في الألواح السومرية بدولتين أخريين وهما «**دلمون**، **وملوحة**»، وكانت الأولى منهما أقرب إلى بلاد ما بين النهرين، والأخرى أبعدهما عنها، ولقد أصبح معروفاً الآن أن «**دلمون**» هي «**البحرين**»، أما ملوحة فلعلها كانت تقع على الساحل الغربي لشبه القارة الهندية في منطقة السند ووادي السند، أو كانت على الأقل في الألفين الثاني والثالث قبل الميلاد، ولكنها أصبحت تعنى بلاد النوبة أو ساحل أفريقيا الشرقي في الألف الأول قبل الميلاد، وتقع ماغان في مكان ما بين هاتين المنطقتين، وتعنى كلمة «**ماغان**» في اللغة السومرية القوم الذين يركبون البحر؛ فقد خصت السجلات السومرية بالذكر عام **٢٠٥٠ ق.م**. بنائي السفن من «**الماغان**»، وكانت مركزاً تجارياً هاماً لتوزيع بضائع كل من آسيا وأفريقيا مثلما كانت «**عُمان**» في فترات كثيرة من تاريخها، وأن بحارة «**ماغان**» ذوي الخبرة الواسعة يشبهون إلى حد كبير العثمانيين الذين أبحروا فيما بعد، قاطعين طريقاً طويلاً حتى وصلوا إلى الصين، وفتحوا ساحل أفريقيا الشرقي للتجارة.

العرب الأوائل:

تتردد أساطير كثيرة عن الفترة بين عصر ما قبل التاريخ الذي كشفت عنه الحفريات حتى الآن والتاريخ المدون، ويذكر النسابون العرب أن أول من سكن شبه الجزيرة العربية هم العرب العاربة، ويتداول العرب حكايات عن الأبطال القدماء ذوي القامات الضخمة، شأنهم في ذلك شأن معظم الأمم الأخرى.

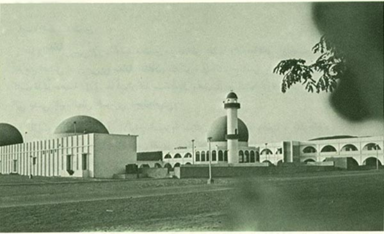

• مركز الشئون الإسلامية في الوطية بسلطنة عمان •

ولعل دوائر الحجارة الضخمة الموجودة في مناطق مختلفة في عمان ترجع إلى تلك الأيام الأسطورية ، وأشهر هؤلاء الأبطال **«عاد»** الذي كان يعيش حسب القول المشهور ، في منطقة الكثبان الرملية بين **«عُمان وحضرموت»** ، و **«ثمود»** موجودة حتى الأزمنة الكلاسيكية ، وترد إشارات صريحة لها في كتابات بعض المؤلفين من أمثال **«سترابو»** ، كما أطلق اسما بطلتين شقيقتين وهما **«طسم ، وجديس»** على قبيلتين من القبائل العربية ، وقد استقر أحفادهما في منطقة **«البريمي»** . ومن القبائل القديمة التي أطلقت أسماؤها على بعض الأماكن في عمان قبيلة **«صحار»** ، التي ورد أنها كانت تسكن الباطنة ، و **«أوبال»** أو **«وبال»** التي يوجد مكانان مسميان باسمها أحدهما في **«وادي بني رواحة»** ، والآخر قرب **«الرستاق»** ، و **«باهلة»** التي أطلق اسمها على مدينة «بهلا» ، و **«عك»** التي أطلق اسمها على **«وادي عك»** . وتذكر إحدى الروايات

أن «**سام بن نوح**» عليه السلام ، سكن المناطق الممتدة من الحجاز حتى عُمان ، وأن حفيده «**سهيل**» هو الذي أنشأ مدينة «**صحار**» ، وتتحدث الروايات القبلية كذلك عن الصلات القديمة بين عمان والمملكة الحميرية في جنوب الجزيرة واليمن ، ومن هذه الروايات رواية تذكر أن ملكة سبأ في جنوب الجزيرة قد حكمت المنطقة .

الاسلام :

ما لبثت دعوة محمد بن عبدالله صلوات الله عليه وسلامه ، أن أحدثت أثرها على مجرى الأحداث في عُمان وعلى مستقبلها كله ؛ ففي حوالي السنة التاسعة الهجرية «**٦٣٠م**» وصل «**عمرو بن العاص**» إلى عمان حاملاً رسالة إلى عبد وجيفر ابني الجلند بن مستنصر ، اللذين كانا يحكمان معاً المنطقة العربية من عمان ، ولم يلبث العمانيون أن اعتنقوا الدين الجديد وتأصلت العقيدة الإسلامية في وقت قصير بينهم .

البرتغاليون :

منذ فجر الإسلام والعرب يتحكمون في تجارة الشرق التي تعود بالأرباح الوفيرة ، وذلك على الرغم من النزاعات الداخلية : فقد كان البحارة والتجار العرب يحتكرون تجارة التوابل ، غير أن البرتغاليين نجحوا في إنهاء هذا الاحتكار .

وفي عام «**١٥٠٦م**» انطلق «**الفونسو دا البوكيرك**» إلى الشرق كنائب للملك «**مانسيل**» على الهند ، وكان له مطامع شخصية في تأسيس امبراطورية عظيمة في المشرق ، فبعد استيلائه على «**سوكوتا**» وجعلها قاعدة لحصار البحر الأحمر ، سعى إلى الاستيلاء على «**هرمز**» التي كانت تسيطر على نصيب الأسد من تجارة الخليج ، وقد ظل البرتغاليون مدة تقرب من مائة عام يتمتعون بالسيادة العليا على الخليج والمحيط الهندي ، رغم مواجهتهم تحديات كبيرة من خصومهم .

الدول الأوربية الأخرى :

تبع الهولنديون البرتغاليين في البحث عن كنوز الشرق وثرواته بأن أرسلوا أول بعثة هولندية عام «١٠٠٣هـ» «١٥٩٤م» ، وكانت للبريطانيين والفرنسيين أطماع مماثلة .

زنجبار :

أعاد السيد سعيد بن سلطان إلى الحياة الاهتمام العماني القديم بشرق أفريقيا ، ولعل صلات عمان مع زنجبار تعود إلى العهود الغابرة ، وقد علق «**ابن بطوطة**» على استيطان العمانيين هناك في القرن الرابع عشر الميلادي .

وهكذا توالى السلاطين حكم البلد ما بين حروب أهلية وخلافات ، وتدخل أجنبي في الشئون الداخلية ، ثم الثورة التي اشتعلت في «ظفار» عام ١٣٨٤ هـ «١٩٦٥م» فكانت النتيجة الحتمية أحداث عام «١٣٩٠هـ» «١٩٧٠م» وتولى السلطان قابوس الحكم .

وتعتبر عمان من أكثر بلاد العالم تنوعاً في التضاريس ، فهي بلاد تجمع المتناقضات ؛ فترى فيها المرتفعات الصخرية في جبال «حجار» ، والرمال الجرداء في الربع الخالي ، وتلال ظفار التي تصبح خضراء بعد هطول الأمطار الموسمية ، ثم السهول المنبسطة المترامية ، ثم ترى المنحدرات الصخرية الشاهقة في الجنوب ، والقرى الأنيقة التي تقوم في وديان قاحلة ، وتقوم على مقربة منها مزارع النخيل .

ولعمان كذلك خط ساحلي يمتد عدة مئات من الأميال يتفاوت بين الشطآن الرملية المنبسطة والمنافذ الصخرية عند «مسندم ومسقط» . وفي هذه البلاد الجميلة يعيش الناس ، وتعيش الحيوانات البرية الكثيرة المتعددة جنباً إلى جنب في انسجام رائع .○

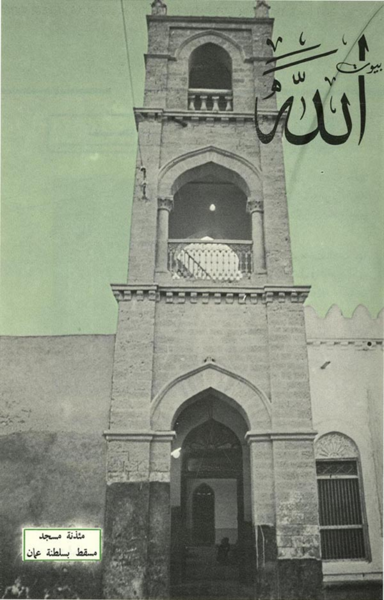

مئذنة مسجد
مسقط بسلطنة عمان

كتب حديثة

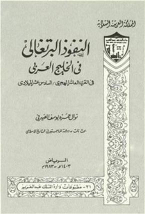

يحتوي هذا البحث على مقدمة وأربعة فصول وخاتمة؛ احتوت المقدمة على دراسة نقدية لأهم المصادر التي اعتمد عليها البحث.

في الفصل الأول تتناول الباحثة فيه دراسة «الخليج العربي قبل النفوذ البرتغالي».

وفي **الفصل الثاني** تقدم دراسة مستفيضة عن «كشف طريق رأس الرجاء الصالح ووصول البرتغاليين إلى الهند والخليج العربي».

وفي **الفصل الثالث** عالجت الباحثة عدة نقاط عن «النفوذ البرتغالي في الخليج العربي في القرن العاشر الهجري وموقف العثمانيين والصفويين».

أما الفصل الرابع فقد تضمن «نتائج النفوذ البرتغالي في الخليج العربي في القرن العاشر الهجري» حيث ألقت الباحثة الضوء على حملات البرتغاليين في جنوب شبه الجزيرة العربية ومدخل البحر الأحمر وتوغلهم حتى جدة...

وفي **خاتمة** البحث ناقشت الباحثة أهم النتائج التي تم التوصل إليها والتي أثارت انتباه بعض القوى الأوروبية لثروات وخيرات الشرق وأهمية موقع الخليج العربي كمعبر لتجارة الشرق.

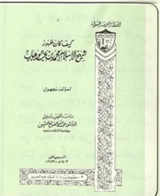

قيمة هذا الكتاب الذي تقوم الدارة بنشره، والذي لا يزال مؤلفه مجهولاً، نابعة من كونه قد ألف قبل تاريخي ابن بشر، والفاخري، لأن الفترة الزمنية التي تناولتها أحداثه لا تمتد إلا بعد عام ١٢١٨هـ، بسنوات قليلة.

وهذه المخطوطة تقع في تسعة وثلاثين فصلاً بذل محققها جهداً كبيراً في دراستها وتحقيقها والتعليق عليها، وكيف عالجها بالمنهج العلمي للتحقيق.

تضم هذه المجموعة القصصية «٥ قصص» بقلم معالي الدكتور محمد عبده يماني وزير الإعلام؛ فالمجموعة تصوير فني للواقع، والفنية فيها تقوم على الإبداع في اختيار شرائح من الواقع، وبلورتها وصياغتها بصورة تحقق الهدف الذي يسعى إليه المؤلف

وقد ساهم الكاتب في قصصه الخمس من زاوية البيئة السعودية بما فيها من خصائص متميزة، قد لا نجدها في بيئات أو مجتمعات أخرى.

تكنولوجيا أشعة الليـزر

هي حزمة من الأشعة الضوئية المكثفة تكثيفًا شديدًا جدًا بحيث تبدو كخط رفيع ،وقد أصبحت أداة لا غنى عنها في شتى الميادين .

وأصل كلمة «**الليزر**» إنجليزية ، إذ أن كلمة «LASER» تتكون من الحروف الأولى لكلمات هذه العبارة التي تصف طريقة عمل هذا الشعاع ، وقد ظهر الليزر في أواخر عام ١٩٦٠ م على يد عالم الفيزياء الأمريكي «**تيودور هـ . ميان**» الذي بنى جهازًا لذلك الشعاع استعان فيه بنتائج الأبحاث التي قام بها «**تشارلز هـ. تاونز**» .

ولقد تطورت تكنولوجيا الليزر تطورًا سريعًا وتزايد استخدام هذه الأشعة في الصناعة والطب والعلوم .. ولا يزال المستقبل أمامها مليئًا بالامكانيات العظيمة التي لم تخطر ببال أحد حتى مؤلفي روايات الخيال العلمي .

التصوير الفضائي

في عام ١٩٦٥ م، بدأت «ناسا» بتنفيذ «**برنامج مسح موارد الأرض**» بقصد التقاط صور لسطح الأرض مرات متعددة متتالية من نقطة واحدة معينة في الفضاء .. لذا أطلق أول قمر صناعي عام **١٩٧٢ م**، وكانت النتيجة كشفًا غير متوقع ، فقد بدت الأرض من مسافة **٥٠٠ ميل** في الفضاء رائعة غنية بوفرة ألوانها وتعرجات قشرتها.

ومن هذه اللقطات الفضائية صورة للربع الخالي الذي يغطي مساحة تبلغ ربع مليون ميل مربع تقريبًا في جنوب **المملكة العربية السعودية**، كما أنه من أشق الصحاري في العالم وأعمرها، ولا يقوى على الحياة فيه غير القليل من النباتات والحيوانات، وكذلك لا توجد فيه أماكن مأهولة بصورة دائمة.

●● أول ...

* ان «**الجهشياري**» كتب أول مسودة في منتصف القرن العاشر في العراق لما سمي بعد ذلك بكتاب «**ألف ليلة وليلة**»، عن أصل فارسي قديم يسمى «**هزار أفسانة**» أي «ألف حكاية» ترجع الى أصل هندي، وقد أضاف حكايات أخرى نقلها عن بعض القصاص من مواطنيه؟.

* ان اليابان تحتل المرتبة الأولى في العالم في مجال صناعة السفن، إذ يقدر حجم إنتاجها بأكثر من ثلث الانتاج العالمي؟.

* أول الأمراء على مصر كان «**عمرو بن العاص**» لمدة أربع سنوات.

* كان «**عتاب بن أسيد**» أول الأمراء على «مكة المكرمة» حيث ولاه الرسول ﷺ حين خرج الى حجة الوداع.

* «**أسعد الحميري**» أحد ملوك اليمن، أول من كسا الكعبة في الجاهلية، كما قام بعمل باب لها.

●● أقدم ...

* أقدم جريدة اسمها «**تشينغ باو**» وهي جريدة صينية ظهرت عام ٤٠٠م، وتوقفت عن الصدور عام ١٩٣٤م.